

# المعارضة تتحدث عن " جمعة الرحيل "

## الانتفاضة المصرية دخلت يومها التاسع . مئات الالاف يحتشدون في مختلف المدن والاوزاع تزداد تعقيدا

القاهرة / متابعة اخبارية

على الرغم من كل وعود الإصلاح التي اعلنها الرئيس المصري حسني مبارك خلال الايام العمانية المنصرمة من عمر الانتفاضة الشعبية العارمة المطالبة برحيله ، طالبت المعارضة المصرية برحيل الرئيس المصري عن الحكم في يوم الجمعة القادم كحد اقصى مطلة عليها اسم جمعة الرحيل .

فمع ساعات الصباح الاولى من يوم امس الثلاثاء بدأ المتظاهرون يتوافدون على ميدان التحرير استعدادا لما اطلقوا عليه بـ "يوم الحسم" وكان ظاهرا للعيان بنحو لا لبس فيه انهم ليسوا على استعداد للاستماع الا الى شيء واحد: اعلان رحيل الرئيس حسني مبارك.

وكان المتظاهرون ندعوا امس الثلاثاء الى تظاهرة مليونية في ميدان التحرير الذي اصبح بؤرة انتفاضتهم التي بدأت قبل اسبوع انقلبت خلاله الامور رأسا على عقب في اكبر دولة عربية ما اثار المخاوف من التداعيات المحتملة لما يحدث في مصر على الاوضاع الاقليمية.

واكد المعارض المصري محمد البرادعي في مقابلة مع قناة العربية امس الثلاثاء ان المتظاهرين يريدون رحيل الرئيس المصري حسني مبارك يوم الجمعة المقبل كحد اقصى واعرب عن املة في ان يتخلى مبارك عن السلطة قبل ذلك.

وقال البرادعي "ما سمعته (من المتظاهرين) انهم يريدون ان ينتهي هذا ان لم يكن اليوم فيوم الجمعة على اكثر تقدير" وقد اطلقوا على يوم الجمعة المقبل "يوم جمعة الرحيل".

واضاف " لكن امل ان يستجيب الرئيس مبارك قبل هذا وان يخرج من البلد بعد ثلاثين عاما من الحكم... ولا تصور انه يريد ان يرى مزيدا من الدماء".

وقالت مكي وهي شابة في السادسة والعشرين اثناء توجهها الى ميدان التحرير "اليوم نستحم الامور في اشارة

الى توقعات المتظاهرين بان ترغم التظاهرة المليونية التي دعا اليها الى ارقام الرئيس المصري على الرحيل.

ووضع المتظاهرون الذين زارهم كتاب ومتقنون من بينهم الروائي علاء الاسواني شاشات تلفزيونية صغيرة ومكبرات صوت وبدأوا يتابعون ردود الافعال على حركتهم عبر قناة الجزيرة التي قامت الحكومة في وقت لاحق من يوم الاحد الماضي باغلاق مكائنها وتعليق بثها على القمر المصري نايل سات.

وابدى المحتجون اطمئنانا تاما الى جنود الجيش المصري المتمركزين بدياباتهم في ميدان التحرير خصوصا انه تعهد في بيان رسمي مساء الخميس الماضي انه لم ولن يستخدم القوة ضد الشعب المصري واصفا مطالبهم بانها "مشروعة".

وقال اسامة عام (٤٣ سنة) وهو محام "ان الجيش هو الشعب والشعب هو الجيش" وعلقت حركة دعم المعارض المصري البارز محمد البرادعي الى تظاهرة مليونية كذلك في ميدان محطة مصر بحرم بك في الاسكندرية (شرق المدينة).

وقالت الناشطة في الحركة عبير يوسف

اردوغان  
لمبارك : اصغ  
الى صرخات  
الشعب  
ومطالبهم



في احدث ردود الافعال على ما تشهده مصر ، حث اقرب حلفاء الرئيس المصري واكثرهم قربا منه رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الثلاثاء نظام الرئيس المصري حسني مبارك على الاستجابة بدون تردد لرغبة التغيير لدى شعبه. وقال اردوغان في خطاب امام نواب حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي اليه والمنتق من التيار الاسلامي خلال اجتماع في البرلمان "اصغ الى صرخات الشعب ومطالبهم" و اضاف "يجب تلبية ارادة التغيير الصادرة عن الشعب من دون اي تردد" وبعدهما أكد انه يريد تقديم نصيحة صادقة الى الرئيس مبارك، دعا اردوغان الرئيس المصري الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان السلام والامن والاستقرار في مصر.

موانئ دبي العالمية  
توقف نشاطاتها  
في "عين السخنة"  
بمصر

اوقفت شركة موانئ دبي العالمية عملياتها في ميناء عين السخنة المصري الذي تديره فيما تشهد البلاد حركه احتجاجات واسعة مطالبة بتغيير النظام، وذلك حسبما افادت متحدثة باسم الشركة امس الثلاثاء.

وذكرت المتحدثه ان "موانئ دبي العالمية تتابع عن كثب الوضع في مصر و"كأجراء احترازي، اوقفت مؤقتا

عملياتها في ميناء عين السخنة على البحر الاحمر ، مضيفة "ان عمل موظفينا اولى بالنسبة لنا ونحن نقول بكل ما هو ضروري لضمان سلامتهم".

وبحسب المتحدثه، لا تدير الشركة الاماراتية اي موانئ اخرى في مصر. وموانئ دبي العالمية هي احدى اكبر مشغلي الموانئ ومحطات الحاويات في العالم، وهي جزء من مجموعة دبي العالمية التابعة لحكومة دبي.



المعارضة. وقال سليمان ان هذا الحوار يستهدف الاتفاق على اصلاح دستوري وتشريعي وتوقيتاته المحددة ، غير ان هذه التنازلات التي لم يكن اي مصري قبل اسبوع واحد يحلم بان يقدمها نظام الرئيس مبارك باتت الان غير كافية بالنسبة للمتظاهرين. ويعتقد المحللون ان المطلوب الان هو تنحي الرئيس مبارك تمهيدا لمرحلة انتقالية في البلاد.

وقال رئيس "منتدى البدائل" للدراسات السياسية عمرو الشنكي لوكالة فرانس برس ان تأكيد الجيش مشروعية مطالب الشعب "هو مقدمة للبحث عن خروج آمن وكريم للرئيس من دون ان يهرب على ان يبدأ بذلك حوارا مع القوى التي اطلقت الانتفاضة وخصوصا الشباب حول التحول الديمقراطي".

واكد المحلل في مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية عماد جاد ان "المطلوب الان هو اعلان تنحي الرئيس تمهيدا لقيام اللواء سليمان بحوار مع قوى المعارضة من اجل التحضير لمرحلة انتقالية".

ومنها الاخوان المسلمون انها "لن تدخل في تفاوض (مع الدولة) حتي يرحل رئيس الجمهورية عن موقعه ، بحسب بيان تلقته وكالة فرانس برس. وعلنت اللجنة التي شكلت قبل يومين انها "لن تدخل في تفاوض حتى يرحل رئيس الجمهورية (حسني مبارك) عن موقعه وعندها يبدأ التفاوض الجماعي من اجل الانتقال السلمي للسلطة وتحقيق مطالب الشعب".

وصدر هذا البيان فيما كان مئات الاف المصريين محتشدين في ميدان التحرير احتجاجا لدعوة الحركات الاحتجاجية الشبابية التي اطلقت الانتفاضة المصريين المطالبة بازاحة مبارك الذي يتولى الحكم منذ ثلاثين عاما، بحسب صحفي وكالة فرانس برس.

وكان الرئيس المصري اعلن امس الاول الاثنين تشكيل حكومة جديدة استبعد منها وزير الداخلية حبيب العادلي وكل رجال الامن ، فيما أكد نائب الرئيس اللواء عمر سليمان في بيان اذاعه التلفزيون المصري في ساعة متأخرة مساء اليوم ذاته ان الرئيس كلفه باجراء حوار فوري مع قوى

واكد المنظمات الموقعة على البيان والتي تشمل ابرز منظمات الدفاع عن حقوق الانسان في مصر مثل مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان والجمعية المصرية لحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمركز العربي لاستقلال القضاء، انه "على الرئيس مبارك ان يحترم ارادة الشعب المصري وينسحب حقنا لدماء المصريين".

وطالبت "باصدار دستور جديد للبلاد من خلال جمعية وطنية مشكلة من ممثلي الاحزاب والقوى السياسية والمجتمع المدني"، كما دعت الى "اجراء انتخابات نيابية ورئاسة حرة نزيهة خلال ستة اشهر باشراف قضائي كامل".

وقد توقفت حركة القطارات منذ امس الاول الاثنين، واقل خط الحنرو الذي يربط القاهرة بشبرا الخيمة (٢٠ كلم الى الشمال، وبسبب حركة الاغلاق هذه، لم يتمكن عدد كبير من سكان القاهرة من الوصول الى اماكن عملهم في ضواحي العاصمة. وقالت "اللجنة الوطنية لتحقيق مطالب الشعب" التي تضم المعارض البارز محمد البرادعي وممثلين لقوى المعارضة الرئيسية

ودعت ٥٠ منظمة حقوقية مصرية في بيان مشترك صباح الجمعة الماضية الرئيس المصري الى الانسحاب حقنا لدماء المصريين.

واعلنت موفضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان نافي بيلاي امس الثلاثاء ان ٣٠٠ شخص قتلوا منذ بدء حركة الاحتجاج في مصر موضحة ان هذه الحصوية تستند الى "تقارير غير مؤكدة"، مربة عن "قلقها العميق لتزايد عدد القتلى" في مصر التي تشهد تظاهرات غير مسبوقة.

واضافت في بيان ان عدد القتلى يرتفع يوميا وتتحدث بعض التقارير غير المؤكدة عن مقتل ٣٠٠ شخص على الارجح، وعن اكثر من ثلاثة الاف جريح ومئات المعتقلين "موضحة "اطلب بالحاح من السلطات المصرية التأكد من ان الشرطة والقوى الامنية الاخرى تحرص على

تجنب استخدام القوة"، معتبرة ان الحركة الشعبية في مصر "عبرت عن نفسها بطريقة شجاعة وسلمية"، داعية السلطات المصرية الى "الاصفاة الى مطالب الشعب المصري في شأن الاصلاحات الاساسية لتحصين حقوق الانسان والديمقراطية".

لوكالة فرانس برس انه تقرر الدعوة لهذه التظاهرة بعد ان قررت السلطات وقف حركة جميع القطارات في مصر في ساعة مبكرة بعد ظهر الاثنين الى اجل غير مسمى.

وقام مراسلو فرانس برس ان جميع مداخل القاهرة والمدن الرئيسية التي ينتظر ان تشهد تظاهرات اغلقت ومن بينها الفيوم والسويس والمنصورة والاسكندرية.

وكان الجيش المصري اغلق صباح امس الثلاثاء الطرق المؤدية الى القاهرة ومدن اخرى حيث توجه متظاهرون للمشاركة في تظاهرة المليون" التي دعت اليها حركة المعارضة التي تطالب بتغيير النظام.

وقال مراسل وكالة فرانس برس ان الطريق السريع الذي يربط الاسكندرية بالقاهرة اغلق بحاجز للجيش قبل كيلومتر واحد من العاصمة، فيما قال مراسل آخر ان الجيش اغلق ايضا طرق الخروج من مدن المنصورة (دلتا) والسويس (شرق) والفيوم (جنوب القاهرة). وقد شهدت عدة محافظات اخرى تظاهرات حاشدة من بينها مدينة المنصورة بحفاظة الدقهلية في دلتا النيل.

## صندوق النقد الدولي يبدي استعداده لإعادة بناء الاقتصاد المصري

اعلن مدير عام صندوق النقد الدولي دومينيك ستروس كان امس الثلاثاء ان الصندوق مستعد لمساعدة مصر على إعادة بناء اقتصادها ودعا الحكومات الى ردم الهوة بين البطالة والفروق في المداخل او مواجهة خطر حرب.

وقال ستروس كان أيضا ان ارتفاع اسعار المواد الغذائية "يمكن ان يؤدي الى نتائج مدمرة" على الشعب الاكثر فقرا محذرا من النمو الاقتصادي السريع لآسيا، واكد مدير عام الصندوق في كلمة في سينغافورة ان "صندوق النقد الدولي مستعد لوضع شكل السياسة الاقتصادية التي يمكن اتباعها".

واشار ستروس كان الى ان البطالة وتزايد الهوة بين المداخل كانت من الاسباب الكامنة للاضطرابات السياسية في تونس

وتصاعد الغضب الاجتماعي في دول اخرى". وادت حركة احتجاجية واسعة الشهر الماضي الى اسقاط الرئيس بن علي وانتقلت الى مصر حيث يطالب المحتجون بازاحة مبارك. وقال ستروس كان "مع تصاعد التوتر بين الدول نشهد تصاعدا للحمائية في التجارة والمال".

وقال ستروس كان ان "الانتعاش جار لكنه ليس الانتعاش الذي نرغب فيه". و اضاف "انه انتعاش تشوبه حالات توتر وضغوط ويمكن ان يزرع بذور الازمة المقبلة".

موضحا انه يرى "حالتين خطيرتين من عدم التوازن هذا". وتابع ان "النمو يبقى اقل من معدل في الدول المتطورة لكن الدول الناشئة والنامية تنمو بسرعة اكبر وبعضها قد يصل الى حالة افراط في النمو".

## اليونيسكو تطالب بحماية "كنوز" مصر الأثرية

باريس / متابعة اخبارية

بعد ان شاهد العالم الخطر الكبير الذي تعرض له المتحف المصري وسط القاهرة على خلفية الاحتجاجات المتواصلة المطالبة بتغيير النظام في مصر وجهت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة العلوم (يونسكو) نداء من اجل حماية تراث مصر ، مطالبة باجراءات "لحماية كنوز" هذا البلد. وقالت المدير العامة لليونسكو ايرينا بوكوفا في بيان لها امس الثلاثاء ان "التراث الثقافي لمصر من ميان وقطع جزء من تراث البشرية انتقل اليها عبر العصور ، مضيفة ان "القطع التي يبلغ عددها ١٢٠ الفا في المتحف المصري في القاهرة لا تقدر بثمن".

وقالت "الفا في المتحف المصري في القاهرة لا تقدر بثمن". وقالت "اطلب رسميا ان تتخذ كل الاجراءات الرسمية لحماية كنوز مصر في القاهرة والاقصر وكل المواقع الثقافية والتاريخية في البلاد". وكانت مومياتان تعودان الى عصور الفراعة اصيبتا باضرار جسيمة خلال محاولة سرقتها عندما استغل لصوص التظاهرات في حاشدة وقعت غداة تشكيل سلسلة بشرية من عشرات المصريين لحماية المتحف من النهب.

وقالت بوكوفا ان "هذا التحرك يثبت ان قطع متحف القاهرة لا تقدر بثمن ليس لقيمته العلمية او المالية فحسب بل لانها تمثل ايضا الهوية الثقافية للشعب المصري".

وقالت بوكوفا احترام "حرية التعبير" من جهة اخرى، طلبت بوكوفا احترام "حرية التعبير" في مصر وادانت قطع الانترنت من قبل السلطات، وتضمن مصر سبعة مواقع مدرجة على لائحة التراث العالمي التي وضعتها اليونيسكو.

البلد". وكانت مومياتان تعودان الى عصور الفراعة اصيبتا باضرار جسيمة خلال محاولة سرقتها عندما استغل لصوص التظاهرات في حاشدة وقعت غداة تشكيل سلسلة بشرية من عشرات المصريين لحماية المتحف من النهب. وقالت بوكوفا ان "هذا التحرك يثبت ان قطع متحف القاهرة لا تقدر بثمن ليس لقيمته العلمية او المالية فحسب بل لانها تمثل ايضا الهوية الثقافية للشعب المصري".

وقالت بوكوفا احترام "حرية التعبير" من جهة اخرى، طلبت بوكوفا احترام "حرية التعبير" في مصر وادانت قطع الانترنت من قبل السلطات، وتضمن مصر سبعة مواقع مدرجة على لائحة التراث العالمي التي وضعتها اليونيسكو.



اما حركة ال٦ ابريل التي ولدت كذلك على شبكة الانترنت فنجحت مثل مجموعة خالد سعيد في الانتقال الى الشارع عبر نداءات الى النظاره المستقطبت الاف الاشخاص. وكانت الدعوة لتظاهرات الثلاثاء الخامس والعشرين من كانون الثاني اطلقت من مجموعة خالد سعيد، التي تضم ٦٥٠ الف

## الانتفاضة تثير قلق أمريكا من مصير مخزون أسلحتها في مصر

الامم المتحدة / آي بي إس

أثارت احتمالات رحيل الرئيس حسني مبارك بعد ٣٠ عاما على حكمه ، موجة من القلق في الأوساط الأمريكية حول مصير مخزونها العسكري الضخم في مصر التي تعد أكبر قوة عسكرية في المنطقة بعد إسرائيل وتربكا. فقد زودت الولايات المتحدة النظام المصري بمليارات الدولارات من العتاد العسكري وحدث المقاتلات والسفن الحربية والصواريخ والديابات والمعدات الإلكترونية، وذلك منذ أن وقعت القاهرة على اتفاقية كامب ديفيد في ايلول ١٩٧٨ ، والسؤال المتداول الآن في واشنطن: هل يمكن أن تقع هذه المنظومة العسكرية الأمريكية الضخمة في "الأيدي الخاطئة" بتغيير نظام مبارك؟

يقول ستيفن زونس، أستاذ العلوم السياسية ورئيس دراسات الشرق الاوسط بجامعة سان فرانسيسكو، ان الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية يقودها أساسا الشباب الذين لا ينفرون فقط من النظام الحاكم، ولكن أيضا من المعارضة الاسلامية التقليدية وشيخوخة قادة الإخوان المسلمين.

وأضاف لهذا لا يجب على الولايات المتحدة أن تقلق من احتمال صعود نظام إسلامي منطرف إلى السلطة في مصر. ومسح ذلك، ينبغي القول أيضا أن حكومة ديمقراطية حقيقية في مصر غالبا ما سوف لا تكون على نفس درجة استعداد مبارك لتقديم التنازلات لواتن واشنطن أو صندوق النقد الدولي ، وفقا لهذا الخبير الذي أعد دراسات واسعة عن سياسات الشرق الأوسط. وتشمل ترسانة الأسلحة الأمريكية في مصر مقاتلات "اف ١٦" ومروجيات هجومية وفرقاطات ومنظومة صواريخ وديابات من طراز ابرامز، وكلها من أطرزة متقدمة، مع تمويل أغلبها من بند تمويل الولايات المتحدة العسكري الأجنبي. ويؤكد زانس انه لم يوجد أي أساس منطقي لتبرير المساعدات العسكرية الأمريكية لمصر، وإنما جرى ل تصميم هذه المساعدة الأمنية ، إلى حد كبير، لأغراض القمع الداخلي، لمنع التغيير الديمقراطي والحفاظ على نفوذ مبارك في الحكم.

بدوره، علق دان دارلينج، الخبير العسكري بمؤسسة "التوقعات الدولية" الأمريكية المتخصصة في بحوث أسواق الدفاع، قائلا ان مليارات الدولارات من المساعدات الأمريكية لمصر تعتبر "مجانية". فقد صنفت إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، في عام ١٩٨٩، مصر كحليف أساسي غير عضو في منظمة حلف شمال الأطلسي، مضيفا أن هذا الوضع يسمح لمصر بالحصول على أسلحة أميركية متطورة ويتيح لها المشاركة في مشروعات البحوث والتنمية الأمريكية. ومنذ ذلك الحين، كانت هناك محاولات من جانب الكونغرس الأمريكي للحد من مستويات المعونة العسكرية لمصر، لأسباب تتعلق بالإصلاحات الديمقراطية أو بوقف تهريب الأسلحة لحركة حماس عبر أنفاق بين مصر وقطاع غزة، وفقا للخبير الأمريكي ، ثم شرح أن "هذه المحاولات لم تتوصل إلى أي شيء تقريبا، وبدلا من ذلك فقد استمر صنوبر الأسلحة مفتوحا نظرا للإلزام مصر بمقاييس اتفاقيات كامب ديفيد. لقد حافظت واشنطن على مستوى تمويل عسكري خارجي لمصر، في حدود ١,٣ مليار دولار سنويا على مدى الفترة من ٢٠٠٤ حتى عام ٢٠١٠. وطلب البنتاغون المحافظة على هذا المبلغ لعام ٢٠١١. وتوقع دارلينغ أن تواصل الولايات المتحدة على نفس هذا المستوى من التمويل العسكري لمصر على المدى المتوسط، بغرض منع صدمات سياسية متفرقة، مثل "استيلاء جماعة الإخوان المسلمين على الحكم أو إلغاء اتفاقية كامب ديفيد.

القاهرة / متابعة اخبارية

يريد الشباب الليبرالي الذي اطلق الانتفاضة المصرية ان يكون له دور محوري في مرحلة "ما بعد مبارك باعتبارها المحرك الرئيس للتظاهرات الشعبية من اجل اسقاط النظام المصري ويعرب عن استعداده "للتفاوض" مع نائب الرئيس عمر سليمان ولكن بعد تنحي الرئيس.

ويقول شادي الغزالي الحرب وهو طبيب جراح في الثانية والثلاثين من عمره حصل لتوه على شهادة الدكتوراه في زراعة الكبد من انكلترا ان "الشباب الليبرالي سيكون لهم الاثر الاكبر على مسيرة البلاد بعد تنحي الرئيس مبارك لانه هو الذي اطلق وقاد التظاهرات وسيكون معهم بقية القوى الوطنية ومن بينهم الاخوان المسلمون".

وكان شادي الغزالي اعتقل بضعة ايام قبل عدة شهور بعد ان شارك مع عدد اخر من النشطاء في لصق لافتات في شوارع القاهرة تدعو الى تولي اللواء عمر سليمان السلطة بدلا من الرئيس حسني مبارك. واكد الطبيب الشاب ان "شباب الانتفاضة يضم حركة ٦ ابريل ومجموعة "كلنا خالد سعيد" على الفيسبوك اضافة الى حركة دعم

البرادعي وشباب العدالة والحرية وهي مجموعة يسارية". وشكلت مجموعة "كلنا خالد سعيد" بعد مقتل هذا الشاب في الاسكندرية الصيف الماضي على يد رجال شرطة ضربه حتى الموت في الشارع بجوار منزله، وهي حاشدة اثارت احتجاجات واسعة النطاق في مصر.